

فلسفة
المجموعة عدد 08



مادة الاختبار: إختبار في الفلسفة
مدة الاختبار: 2 ساعات (من الساعة 13.30 إلى الساعة 15.30)
الاختصاص: الإجازة في التربية والتعليم
تاريخ إجراء الاختبار: 28 مارس 2023

الضابط: 1

القسم الأول: 12 نقطة

النص

إنه لمن المفارقة أن ندرك أنه عندما نطلق على صورة وعلى رسم وعلى تخطيط بياني اسم نموذج للنسق الفيزيائي، فإنه للسبب نفسه، نسمّي، بالنسبة إليه، نموذجاً مجموعة مسلمات صورية. يمكن أن يتم التعبير عن هذا السبب بعبارة واحدة: التبسيط. يحتاج العقل وفي فعل واحد لتكون له نظرة شاملة لحمل الخصائص الأساسية لمجال ما، حيث إن المجال يمكن أن يتم تقليله بواسطة مجموعة معادلات أو بواسطة صورة أو بواسطة تخطيط بياني. يحتاج العقل لكي يرى النسق في تعارض وتمايز عن كل الأنساق الأخرى وبالتالي فإن فصل النسق عن غيره من الأنساق يجري إنجازه بشكل أكثر اكتمالاً مما هو في الواقع. يُرى النسق من خلال محطة معينة عبر تفاصيل بقدر من المجهوية أو بقدر من الكوكبية وتكون عديمة الأهمية بالنسبة إلينا ولذلك يتم استبعادها. يُعرف النسق أو يتم مراقبته في غضون حدود ما من التقريرية وما لا يبلغ مستوى التقريرية هذا يجري إهماله. يدرس النسق في نطاق أهداف ما للعقل وكل ما لا يؤثر في هذه الأهداف يقع حذفه. تحتاج الخصائص المتنوعة للنسق لأن تُعرف بوصفها سمات لكل ذي هوية واحدة ولذلك فإن وحدتها تلك شكل من أشكال المبالغة. فعندما يتم بلوغ العزل والوضوح والوحدة والانغلاق والأساسية وتحانس المنظورات ووجهة النظر، فإن نموذجاً ملائماً، سواء تم التعبير عنه بواسطة معادلات أو بواسطة رسم، قد تكون.

أكثر من ذلك فإنه في الأمرين معاً، النموذج اللغوي والنموذج الرسم، نقوم بتمثيل، إما أجزاء من النسق وروابطها أو حالات للنسق وروابطها أو بشكل متزامن أجزاء وحالات وروابطهما (...). ول يكن واضحاً هنا أنه ليس على النموذج أن يكون أثري، من النسق الذي هو نموذج له بل أفق، وعلى النموذج الذي هو في خدمة تطور العلم أن يكون أكثر تركيباً

وهذا أمر يستحق أن نرّكز عليه بشكل تام. وإنّه لهذا السبب بالذات يلتقي المعنى الإيتيري لكلمة نموذج بالمعنى الإيستمولوجي، فالنسبة إلى بعض الأنساق الإيتيرية وليس كلها، يكون الإنسان المثالي نموذجاً للإنسان ... نعتقد أنه من السهل أن نعترف، ضمن سياقات دلالية عامة تتسم بالصدق، بخصائص استبعاد بعض المحمولات، واستبعاد بعض الأجزاء، وإغلاق أجزاء وحالات، وإعادة تنظيم للبنية الشاملة، أنها مطالب بنوية يمكن وصفها بشكل عام لعديد الأنساق العلاّئقية.

ليو أبوستيل: نحو الدراسة الصورية للنمذاج في العلوم اللاصرورية

Towards the formal study of models in the non-formal sciences p 15-16

الأسئلة

- 1- حدد أطروحة النص 03 نقاط
- 2- حدد سياقياً مدلول "النموذج". 03 نقاط
- 3- كيف تفهم قول الكاتب "ليس على النموذج أن يكون أثري من النسق بل أفق؟" 03 نقاط
- 4- أكشف عن أحد رهانات ايستمولوجيا النمذجة من خلال العلاقة بين النموذج والنسق كما ترد في النص. 03 نقاط

القسم الثاني 08 نقاط

حرّر فقرة في حدود خمسة عشر سطراً تجيب فيها عن السؤال التالي:

هل تحتاج الخصوصية حقاً؟



مقاييس الاصلاح

المهمة عدد 1 : حدد أطروحة النص 03 نقاط

يراعى في تقييم إجابات المترشحين قدرتهم على الربط بين فكرتين : الأولى ان وظيفة التبسيط هي القاسم المشترك بين أنواع النماذج الممكنة والثانية أن هذه الوظيفة تأتي استجابة للبعد التداولي للنموذج في خدمة المعرفة العلمية استجابة للحاجات الإنسانية . على سبيل المثال :

إمكانية أولى : إن السمة المميزة للنموذج العلمي أيًا كان شكله هي قدرته على تبسيط الواقع من خلال آليات محددة تمكن من جعل العلم مستجيباً للحاجات الإنسانية .

إمكانية ثانية: وظيفة النموذج في علاقته بالأنساق الواقعية ليست تمثيلها على ما هي عليه بل تبسيطها عبر تمثيلات خاصة خدمة لأغراض إنسانية عملية.

إمكانية ثلاثة : تظل قيمة النموذج في العلم مرتبطة بملائمة بعده التركيبي عبر التمشيات المنهجية الخاصة لبعده التداولي في المستوى الإجرائي وللرهانات العملية التي تؤسس شرط وجوده من خلال وظيفة التبسيط

المهمة عدد 2: يمكن تخير أحد الدلالات السياقية التالية :

1- النموذج العلمي صورة أو رسم أو تخطيط بياني أو مجموع معادلات صورية من بناء العقل
لغرض تبسيط نسق فيزيائي ما .

2- النموذج العلمي هو أداة تستجيب لحاجة العقل في أن تكون له رؤية شاملة للخصائص الأساسية لمجال ما من الواقع حيث يتم تمثيل تلك الخصائص بواسطة مجموعة معادلات أو بواسطة صورة أم تخطيط بياني .

3- هو الأداة التي يستعملها العقل العلمي في تمييز نسق عن بقية الأنماط لكي تبدو أكثر وضوحاً مما هي عليه في الواقع خدمة لأغراض منهاجية وتطبيقية

4- هو الطريقة التي نرى بها نسقاً ما بشيء من التقريبية انطلاقاً من محطة خاصة تعنى بتفاصيل محددة مجرية أو كوكبية وتهمل تفاصيل أخرى لعدم الحاجة إليها.

- 5- هو البناء النظري الذي يخضع نسقاً ما للأهداف الخاصة بالعقل انسانياً ويستبعد العناصر التي لا تخدم تلك الأهداف ويضفي عليه - أي النسق - هوية واحدة لا يتمتع بها في الواقع .
- 6- هو المستوى من البناء النظري والمنهجي الذي يبلغ فيها العقل في اشتغاله على الأنماط كل من العزل والوضوح والوحدة والإغلاق والأساسية وتجانس المنظورات ووجهة النظر سواء تم ذلك بواسطة معادلات أو رسم .
- 7- هو الذي تقوم من خلاله بتمثيل إما أجزاء من النسق وروابطها أو حالات النسق وروابطها أو بشكل متزامن أجزاء وحالات وروابطهما
- 8- هو البناء العقلي العلمي الذي تستهدف من خلاله خدمة تطور العلم بجعله (أي النموذج) أكثر تركيباً حتى يستجيب بشكل أفضل للتركيب الذي تتسم به الأنماط في الواقع .
- 9- هو النشاط العقلي والعلمي والمنهجي الذي يستجيب ضمن سياقات دلالية عامة وبشكل صادق إلى خصائص استبعاد بعض المحمولات، واستبعاد بعض الأجزاء، وإغلاق أجزاء وحالات، وإعادة تنظيم البنية الشاملة في الاشتغال على النسق الواقعي بوصف هذه الخصائص مطالب بنوية في النموذج تحدد شروط إمكانه .

ملاحظة 1: تقبل أي إجابة تؤلف بين بعض الدلالات المذكورة بما لا يتناقض مع النص

ملاحظة 2 : يسند نصف العدد لمن يكتفي بنسخ قرينة من النص دون اجتهاد في الصياغة .

المهمة عدد 3 : كيف تفهم قول الكاتب " ليس على النموذج أن يكون أثراً من النسق بل أفق؟ 03 نقاط

قبل الإجابات التي تذهب إلى :

- 1- تعقيد النسق الواقعي وتركيبه هو الذي يحدد شروط إمكان النموذج الذي يظل محاولة في فهم الواقع ويمده بأسباب التطوير والتجديد
- 2- النموذج بحكم وظيفته مثاله الأعلى ليس عكس الواقع كما هو بل الاشتغال عليه في حدود مطالب وأهداف محددة ذات بعد تداولي مرتبطة بحاجات اجتماعية واقتصادية .

المهمة عدد 4 : أكشف عن أحد رهانات استمولوجيا النماذج كما تبدو من خلال العلاقة بين النموذج والنسق الواردة في النص . 03 نقاط

- ايستمولوجيا نقدية ت quam النقـد في العـلـم ليس فـقط فـي مـسـتـوـى بـنـائـه المـنـطـقـي بل أـيـضاـ فـي مـسـتـوـى شـرـوـطـه العـمـلـيـه وـالـاجـتمـاعـيـه وـتـلـائـمـه الـتـرـكـيـبيـيـ لـلـبـعـدـ التـداـولـيـ .
- ايستمولوجيا منفتحة على تشابك وتفاعل النماذج ضمن سياقات ومجالات مختلفة للأنساق ليس فيها حدوداً فاصلة بين مقوليات مختلفة وتتلاطم فيها النماذج القائمة على المعايير مع النماذج القائمة على الصورة والرسم والتخطيط البياني .
- ايستمولوجيا بنائية ليس على المعنى الوضعي الذي تعكس فيه المعرفة العلمية البناء المنطقي للواقع بل على معنى البناء المنهجي الذي تؤخذ فيه بعين الاعتبار الوظائف المختلفة للنموذج في ضوء الأهداف والاستعمالات التي يحددها العلماء

- الإيستمولوجي المركب والمنظومي المؤسسة للعلم على سياق الحقيقة والتي تتجاوز الإيستمولوجيا التحليلية المستندة للعقلانية الديكارتية ، تفهم العلم في ضوء العلاقة بين المعرفة/المشروع لا الذات /الموضوع .

ملاحظة يمكن إسناد العدد كاملاً لمن يقدم إجابة فيها تأليف بين بعض هذه الإجابات دون إخلال أو تناقض وفيها مستوى واضح من الإتساق

القسم الثاني : هل نحتاج الخصوصية حقا؟

-1 لحظة بناء المشكل

1-1-1 التمهيد

- الصراع القائم داخل المجتمعات بين الجماعات والمستند على حق الخصوصيات

أو

- المساحة التي يحوزها الخطاب القائم على مفهوم الدولة الأمة في الفكر السياسي والأخلاقي المعاصر وانعكاسه على واقع الأقليات التي تعى نفسها انطلاقاً من حق الخصوصية

أو

- التشكّلات الناشئة للخصوصيات داخل المجتمعات نتيجة عوامل متعددة أهمها الهجرة والالتباس الناشئ بين الهوية والخصوصية

أو

- التجربة الخاصة للخصوصية في المجتمعات المعاصرة على خلفية بعض الممارسات مثل العنصرية أو القومية أو الجهوية أو المناطقية ...

أو

- التباس مفهوم الخصوصية من جهة تشكله في علاقة بمفهوم العولمة من جهة ومفهوم الكونية من جهة أخرى

2-1 طرح المشكل.

ملاحظة : يراعى في تقييم إجابات المتلقيين تطرقهم إلى الطابع الإشكالي لمفهوم الخصوصية من جهة وال الحاجة إلى بناء موقف عقلاني في الإجابة عن السؤال - الحاجة إلى الخصوصية - من جهة أخرى . ويراعى في ذلك تنوع المداخل لطرح المشكل (المبررات الواقعية ، المقتضيات المنطقية المبنية على

السياق المفهومي ، الرهانات المستقبلية للإنساني اجتماعياً ودينياً وثقافياً وآيديولوجياً وفلسفياً ...). على سبيل المثال :

- كيف نفهم الخصوصية؟ هل أن واقعها في عالمنا الراهن يؤكد الحاجة إليها أم إلى الغائبة؟ وأي فهم لها يحقق رهانات الإنساني منها؟

أو

- ما هي الشروط والمقتضيات النظرية والعملية التي تحدد المنزلة الحقيقة للخصوصية وتجعل السؤال عن حاجتنا إليها أمراً مشروعاً؟ وهل في ضوء هذه الشروط والمقتضيات نحتاج الخصوصية حقاً؟

أو -

- هل أن السؤال عن الحاجة الفعلية للخصوصية يتوقف على العلاقة بال موقف من التباس كل من العولمي والكوني أم أنه يستجيب لتحديات عاجلة لها علاقة باستحقاقات الإنساني الواقعية ورهاناته؟ ما هي هذه الاستحقاقات والرهانات؟

أو

- لماذا الخصوصية؟ ولماذا السؤال عنها؟ وهل تحتاجها حقاً؟ وما هي الشروط التي تجعل الإجابة عنها مثمرة؟

- 2- بلوحة جواب حول المشكل.

- 1-2- المستوى الدلالي

تحديد دلالة :

- الخصوصية :

بما هي جملة الخصائص الاجتماعية والثقافية والتاريخية التي تحدد هوية إثنية أو اجتماعية والتي ترسم حدود الانتماء وترافق مفهوم الهوية

أو

صيغة الوجود المتفرد للفرد أو المجتمع القائم على الفعل والمشاركة في إطار تفاعلي للإجابة عن أسئلة مشتركة أو الاستجابة لحاجات خاصة ومميزة

- هل نحتاج : صيغة دالة على مفهوم التأكيد المحيلة إلى الضرورة المنطقية أو الضرورة العقلية المنافي لفكرة الاستغناء .

• حُقّاً: فعلاً من جهة ملابسات الواقع أو وجوباً من جهة أوامر العقل .

2-2- المَسْتَوِيُّ الْإِشْكَالِيُّ

1-2-2- لا. لا نحتاج الخصوصية

- الخصوصية سياق طبقي لوجود الأفراد والمجتمعات ولا يوجب اهتماماً خاصاً مقارنة بالإطار الإنساني الجامع المؤسس على وحدة الماهية الإنسانية المحمولة بالعقل والوعي نحو الخير الأسمى للإنسانية في كل مكان (مرجعية مثالية ميتافيزيقية)
- الخصوصية صيغة إيديولوجية للمجتمعات الليبرالية الحديثة وليس مشكلة للمجتمعات السابقة وليس ضرورة مشكلة لمستقبل المجتمعات ما بعد الليبرالية ، وهي صيغة تعفيها من حق كل الشعوب في التقاسم المنصف للمنافع والخيرات وخطاب للتعميمية على استراتيجيات العولمة في مواصلة انتهاك حقوق الشعوب (مرجعية تاريخانية تيلولوجيّة)
- الخصوصية سياق طبقي للتعديدية وللتباين داخل مجتمعات العمل والمبادرة وخلق الثروة وسياق إدماجي طبقي تقوم به قوانين السوق وتدعمه شبكة حقوق وقوانين إنسانية شاملة ، وليس مشكلة حقيقة ولا يجب أن تتدخل فيه أية عوامل أخرى مذهبية ، فلسفية ، دينية أو ثقافية (مرجعية ليبرالية واقتصادية وقانونية)

2-2-2- نعم نحن نحتاج الخصوصية

- الخصوصية إطار مرجعي نفسي وثقافي وفكري وتاريخي لوجود الفرد والجماعة في عالم مركب ومتغير باستمرار ، فيه تتحقق مشاريع وتجري حروب وعنف وتحقق مصالحات واتفاقات وتعاقدات وعليه يتوقف حاضر الإنسان ومستقبله
- الخصوصية أفق نظري وعملي لوعي الذات ضمن عالم تشكله اتجاهات العولمة من جهة والتطورات نحو الكونية من جهة أخرى ، ويحتاج إليه الإنسان لكي يحقق وجوده الخاص ويحدد على نحو واضح من هو؟ وماذا يريد ؟
- ليست الخصوصية نقضاً للكوني وللإنساني بل شرطهما باعتبارها خصوصية تستوعب المركب وتحاور المغاير وتغييه إذ تغتنى به .
- تتحقق الخصوصية على المعنى المطلوب شرط للتواصل الحقيقي وللمعنى وللقيم باعتبارها كلها شرط للإنساني والكوني

ملاحظة : يكتفي المتناظر بنقطة من أحد الإجابتين يتبعها ويبلورها من خلال تمش حجاجي.

3- استخلاص موقف من المشكل وبيان قيمته

- نحتاج للخصوصية بقدر حاجتنا للكوني وللقيم ولكنها حاجة منضبطة لمقتضيات العقل والإيمان (الحجّة / الحوار / الاحترام ...)

أو

- لاحتاج الخصوصية باعتبارها دالة تنوع يجري ذاتياً بموجب الطبيعة البشرية والتاريخ الإنساني ، ولاحتاجه غاية في ذاته - التنوع- بل يحتاجه تحالفاً من أجل القيم **الحقيقية** (الخير / الحقيقة / السعادة / الجمال ...) لا على أساس تعيين القيم .

ملاحظة أولى : يمكن إدراج اللحظة المفهومية في سياق اللحظة الثانية والثالثة.

ملاحظة ثانية : يمكن للمتاضر أن يتخير تمشياً مختلفاً يقلب الترتيب بين اللحظة الثانية والثالثة.

ملاحظة ثالثة : يراعى في إسناد العدد التمييز بين المجالات التالية :

مجال (2-0)

ويشمل المحاولة التي :

- تكتفي بسرد شتات من الآراء حول كل من **الخصوصية والكونية والعلمة والهوية** دون رابط منطقي أو إشكالي.
- تقدم معلومات عامة عن مسألة **الخصوصية والكونية** دون مراعاة خصوصية الموضوع.
- تتعرض إلى موضوع آخر غير الموضوع المطروح.

مجال (3-5)

ويشمل المحاولة التي :

- تجتهد في تصور المشكل دون القدرة على بلورته بشكل واضح.
- الذي يعرض إجابة مباشرة عن السؤال دون تمشي إشكالي ومفهومي ودون بلورة موقف واضح ولا بيان قيمته.

مجال (6-8)

ويشمل المحاولة التي تنجح في :

- حسن تصور المشكل وبلورته بوضوح
- اتباع تمشي حاجي ومفهومي واضح ودقيق
- بلورة موقف واضح وبيان قيمته